المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٥٦

ثورة في مجلس العموم على ايدن

المعارضة تسأل : هل أعلنت الحرب على مصر ؟

ايدن يتملص من الاجابة والنواب يثورون عليه والرئيس يرفع الجلسة !

لندن في ١ . لمراسل « الاهرام » بخاص . ى.ب : قوبل ايدن عندما وصل اليوم في مجلس العموم بعاصفة من الصفير والهتافات المناهضة له ، بسبب القرار الجنوني الذي اتخذه بشن هجوم على مصر تشترك فيه القوات الفرنسية مع القوات البريطانية

كان ايدن قد طرح مسالة الثقة بوزارته على المجلس ليبدى رايه في السياسة العدوانية التي تتبعها .

وقد اضطر وليم موريسون رئيس المجلس الى ارجاء الجلسة لمدة نصف ساعة ، بعد ان تعذر ابتداء المناقشات بسبب ارتفاع اصوات المعارضة بالهتاف ضد ايدن وسؤاله اذا كان قد اعلن الحرب على مصر

ايدن يخرج ..

وحاول ايدن التظاهر بالهدوء ، ولكن حركاته دلت على انه في حالة عصبية شديدة ، ولم يستطع البقاء طويلا فخرج هو والوزراء مشيعين بعاصفة من صيحات الاستنكار من نواب المعارضة الذين راحوا يسألونه : هل اعلنت بريطانيا الحرب على مصر ؟

وكان نواب المعارضة قد قدموا مشروع قرار يقضي بلوم الحكومة لتدخلها العسكري في مصر

هل اعلنوا الحرب ؟

واراد رئيس المجلس ان يبحث المجلس في ذلك القرار ، ولكن النواب تصايحوا وقالوا : « لا . لا .. لا .. » واصروا على ضرورة الحصول على رد من الحكومة على سؤالهم اذا كانت بريطانيا قد اعلنت الحرب على مصر

الضجيج .. ورفع الجلسة

ولم يستطع رئيس المجلس ان يسمع صوته الى الاعضاء وسط الضجيج الدائم

وقال الرئيس خلال فترة هدأت فيها الضجة : اذا لم يستمع الاعضاء الى سأؤجل الاجتماع . فتعالى الضجيج وقال المستر موريسون لن اقبل بكل تأكيد رياسة اجتماع لا يستمع الى فيه احد ، ثم احل الاجتماع نصف ساعة

ووقف اعضاء المعارضة واخذوا يهتفون موجهين كلامهم الى ايدن ووزرائه : «استقيلوا»

*

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية